تحولات ميناء (ابو فلوس)

من الدمار التام .. الى ميناء تجاري لاتتوقف حركته

البصرة / (المدى)
تصوير : محمد كاظم

بعد الانفلات الأمني في البصرة.. كثرت الموانئ غير الشرعية حتى وصلت إلى أكثر من ثمانين ميناء. لكن الآن.. قلت هذه الموانئ وأغلق أغلبها وصودرت ممتلكاتها... وبقي الاستيراد والتصدير مقتصراً على أربعة موانئ فقط هي ميناء المعقل وميناء أم قصر وميناء خور الزبير وميناء (ابو فلوس).. الواقع على ساحل شط العرب في منطقة (أبو الخصيب) الذي أصبح أحد الموانئ المهمة في العراق.. والذي عاود نشاطه في استقبال السفن وتفريغها بعد توقف دام سنوات عدة.

ومن أجل تسليط الضوء على الخدمات التي تقدم في الميناء والجهود التي بذلها العاملون فيه لإعادة تأهيله.. تحدث لـ(المدى) الأستاذ عبد الودود عبد الزهرة العيداني معاون مدير الميناء.. قائلاً:

تدمير تام

لهذا الميناء أهمية كبيرة لقرب موقعه من مركز مدينة البصرة مما يجعل له دوراً كبيراً في تنشيط الحركة التجارية في العراق، كما إنه يستقطب المئات من الأيدي العاملة العراقية.. خاصة وإننا نشكو من ظاهرة البطالة. وكان هذا الميناء يقتصر دوره على تصدير (السي اويل) فقط.. أما الآن فقد ازداد نشاط هذا الميناء وعاد إلى وضعه الأساس المفترض كميناء تجاري يمارس كل أنواع التجارة.. استيراداً وتصديراً، وقد تعرض خلال الحرب الأخيرة إلى تدمير شامل فضلاً عن عمليات السلب والنهب وسيطرت عليه لفترة مجموعة من المهربين.. غير أن الدولة انتبهت لذلك. وفي بداية أيار عام ٢٠٠ تسلمته إدارة الموانئ وتعاونت ادراة هذا الميناء مع عشائر (أبو الخصيب) ووجهاء المنطقة وشيوخها ورجالها المخلصين في طرد المهربين.. وبذلنا في ذلك جهوداً كبيرة واستثنائية للعمل على إعادة نشاطه وفق الظروف الموضوعية والواقعية وكانت كل الجهود التي بذلت جهوداً عراقية خالصة وخاطبنا المحافظة والشركات الناقلة والتجار بأننا مستعدون للتعاون في المجال التجاري.. وتم استقبال أول باخرة في يوم ٢٦ أيار ومن ثم بدأت البواخر تصل الميناء وتقوم بتفريغ حمولاتها من البضائع إضافة إلى نقلها المواد المسموح بتصديرها.

وأضاف قائلاً: تم كل ما سبق دون أن تقدم لنا سلطة التحالف السابقة أو أية هيئة أجنبية أية مساعدة لتأهيل الميناء.. ويقوم الميناء حالياً باستقبال السفن التجارية وبواخر نقل السيارات، كما يقوم بتزويد بواخر الصيد بالحصص المقررة لها من الوقود والعمل جار الآن لتهيئة الميناء في استقبال المسافرين.. وسيتم ذلك خلال الأيام القليلة القادمة.. بعد حصول الموافقات اللازمة.. وإن عملنا الآن يتجه إلى جعل الأسعار في هذا الميناء تنافسية مع بقية الموانئ الأخرى ونطمح الى أن تكون قدرة الميناء تستوعب أكبر عدد من البواخر خلال الفترة القادمة، لأننا الآن نقوم بتهيئة رصيف ثان وإمكانيات أكبر وخدمات أكثر.

المعوقات

ويتحدث باسهاب عن المصاعب والمشاكل التي يواجهها الميناء قائلاً:

عدم توفر الأمن الكافي لهذا الميناء وللسفن القادمة إليه أهم مشاكلنا.. فرغم الجهود الكبيرة التي يبذلها رجال الشرطة في حماية الميناء إلا أن ذلك ليس كافياً.. فكلما يزداد الأمن سيزداد بالتأكيد النشاط التجاري. إضافة إلى أن الميناء بحاجة إلى محطة كهرباء ثانوية من أجل استمرار عمل الرافعات وجعل الإنارة تغطي جميع فضاءات الميناء وكذلك افتقار الميناء للخدمات من ناحية الاتصال والتنقل. ويا حبذا لو سارعت الجهات المعنية الى توفير المستلزمات الضرورية لكي يكون ميناء أبو فلوس علامة واضحة في خارطة موانئ المنطقة.

ماذا تقول الشرطة..؟

التقينا ضابط شرطة كمرك الميناء النقيب عدنان النصار وسألناه عن طبيعة مهامهم فقال:

كما هو معروف.. إن عملنا يتلخص بتفتيش البواخر الداخلة باعتبارنا شرطة كمارك الميناء.. وهذه البواخر يصل عددها أحياناً إلى عشر سفن أسبوعياً.. من أجل تفتيش ومعرفة البضائع الداخلة والسيارات والأشراف على المانفيست.. كما نقوم بمنع خروج بعض المواد غير المسموح بخروجها مثل الحديد و (الشيلمان) والمواد الغذائية.. وكذلك نكافح التهريب مكافحة فاعلة ومدروسة، إذ نمنع دخول بعض المواد التي يمنع استيرادها، ولكننا للأسف الشديد نقف مكتوفي الأيدي امام ما يحصل في المراسي الأهلية التي يكثر فيها التهريب وكل العمليات غير القانونية.

الحجر الزراعي

وقال لنا السيد جمال أحمد المظفر المسؤول عن دائرة الحجر الزراعي في الميناء: إن عملنا يهدف للحد من انتشار الآفات الزراعية الوافدة إلى الوطن وذلك لوقاية المزروعات، إذ أننا نقوم بفحص النباتات والمنتجات الزراعية سواء الصادرة أم الواردة أم المواد العابرة (الترانزيت) فإذا كانت الإرسالية الزراعية سليمة تماماً يفرج عنها، أما إذا كانت مصابة بحشرة أو أمراض فيتم تبخيرها بأقراص (الفوستكسين)... أما إذا كانت هذه الإرسالية مصابة بأمراض أو حشرات ليست موجودة في العراق فسوف تعاد إلى موطنها الذي جاءت منه خلال أسبوع واحد وبعكسه يتم اتلافها..

وتوجد بعض الأصناف الزراعية يمنع دخولها إلى العراق بتاتاً خوفاً من نقلها أمراضاً وبائية مثل البق الدقيقي وذبابة البحر الأبيض المتوسط.. ويضيف قائلاً:

إن هذا العمل الذي نقوم به يتم بأدوات بسيطة لا تلبي احتياجاتنا حيث يتم الفحص بالنظر ومن خلال العدسة المكبرة أحياناً وفي بعض الحالات التي يتم فيها التعذر علينا فحصها ليتم تحويلها إلى دائرة البحوث الزراعية.

المواد الغذائية

وأضاف السيد المظفر: وفي الميناء قسم صحي تابع لمديرية صحة البصرة تقتصر أعماله على فحص تام لكل المواد الغذائية الواردة للعراق ومعرفة مدى صلاحيتها واستخدامها للاستهلاك البشري.. وعندما يثبت العكس.. يتم اتلاف البضاعة.. لذا فإن هذا القسم يضطلع بمهام جسيمة وكبيرة.. فعليه توفير جميع ما يحتاجه من أجهزة ومعدات حديثة وتوفير الملاكات الصحية اللازمة له.. وجعل دوامه مستمراً طوال اليوم. وتحلي موظفيه بشفافية وعقلانية.

مع التجار

ولمعرفة آراء التجار والمستوردين.. التقينا الحاج حسن البغلي.. الذي قال: إننا نستورد السيارات وفق المواصفات المسموحة.. إلا إننا نلاحظ البطء في إنجاز المعاملات، لأن السوق العراقي كما تعرف غير مستقر، لذا فإننا لو افترضنا أننا استوردنا بضاعة بسعر معين مخططين لربح معين لكننا نفاجأ بحدث ما.. يجعلنا نحقق خسارة أكيدة وعندما تتكرر الخسائر فإننا بالتأكيد نبتعد عن التجارة والاستيراد.. أرجو من المعنيين ملاحظة ذلك.

وقال تاجر آخر من الموصل اسمه عبد الباري عمر: إن هناك حلقات غير ذات فائدة، على المسؤولين بالميناء اختصارها، كما أن هناك العديد من المتصيدين بالماء العكر والدلالين والنصابين في الميناء، على شرطة الميناء أن تضع حداً لممارساتهم خاصة وأنها تعرفهم معرفة أكيدة وحقيقية.. مما يجعل بعض التجار يبتعدون عن الميناء أو دفع أتاوات كبيرة لهؤلاء. وللشيخ ساري حمود تاجر من بغداد رأي آخر مفاده:

أن من الضروري تبليط أرضية الميناء وكذلك الطريق المؤدي من الميناء إلى الطريق العام (الفاو - البصرة) كي نتفادى المطبات (وما أكثرها) إضافة إلى أنه من الضروري تطوير مباني الميناء وتوفير بعض وسائل الراحة للموظفين والتجار على السواء خاصة أنه يوفر للدولة مئات الملايين من الدنانير أسبوعياً.. مؤكداً ضرورة شفافية التعامل مع التجار والإسراع بإنجاز معاملاتهم لأن معظمهم ليسوا من أبناء المحافظة.. وقال أخيراً أقول آرائي هذه وأنا معتقد بأنك لن تنشرها...

ما يطرحه المواطن وضعته (المدى) أمام المسؤول

بعد أن عادت الهيبة إلى مربي الأجيال .. المعلمون والمدرسون أمام مسؤولية بناء المستقبل

كربلاء / (المدى)

كان لنا مدير مدرسة ابتدائية اسمه (المدير حسين) هكذا كنا نناديه حتى بعد وفاته..وكانت العصا بين يديه يهش بها ولا يضرب، ويشير بها ولا يلوح، يجعد تقاسيم وجهه بلا غضب. وإذا ما أراد أن يعاقب تلميذا فان(قرصة) الأذن هي الحل الوحيد،وكان الخوف منه يتمازج مع الاحترام، وكان إذا ما خرج إلى الساحة فهذا يعني أن النظام قد حل تماما..وحين تقاعد من مهنة التعليم وتخرجنا نحن من تحت يديه الكريمتين صرنا نعوده ونزوره فيمسكنا من الأذن اليسرى ذاتها التي لم تكبر على أصابعه..ويقول(نفعت تربيتنا؟)..لا شيء في الذاكرة أقوى من ذاكرة المعلم والمدرسة الأولى حتى أننا باستطاعتنا أن نقلب ما كنا نقوله في الحب(وما الحب إلا للمعلم والمدرسة الأولى)..هل كان المعلم رب الطالب مثلما الأب رب العائلة ؟هل كان المعلم رسول تربية وعلم حقا ؟

كلما نظرنا إلى المعلم تذكرنا بيت شوقي (قم للمعلم وفه التبجيلا /كاد المعلم أن يكون رسولا) وحين كان الطالب وهو في الشارع يمرح ويفرح ويمزح ويركض ويلهو مع أقرانه دون أن يقف على حد معين من المزاح ويمر معلمه في الصوب الثاني من الشارع فان الجميع يتوقف عن اللهو حتى ينهي المعلم طريقه، وكأن هالته تلاحقه أينما ذهب فيشعر الطلبة بقوة حضوره وكأنه الأب الثاني لهم،فيه رائحة من عنبر وياس ويحمل بين يديه الورود وينثر من أصابعه الحروف..ليأتي عليه الزمن وتدور دورته الغاضبة في زمن حول جميع القطارات إلى فضائيات تسبح في فلك السياسة والتعبئة، فكان أول الضحايا هو المعلم الذي وقعت على عاتقه مراهنة تغيير الأجيال وتربيتهم ليكونوا أداة من أدوات السلطة، وحين عجز عن لي مفهوم التربية والإطاحة بذلك البيت الشعري ،كان الانتقام من المعلم واضحا فحوله إلى بائع سكائر وسائق تكسي وحارس فندق ليلي، يشتري سكائره بالمفرد وكان راتبه عبارة عن سعر ثلاثة سندويشات في أية دولة لها نصف اقتصادنا..تلك صورة شمعية لحال المعلم الذي حوله النظام المقبور إلى تمثال من الثلج يذوب في أول نفخة فاترة من العوز..

عودة الهيبة وحسد الآخرين

بعد أن سقط التمثال كان المعلم أول من تنفس رائحة الحرية وأعيدت الهيبة إلى وظيفته وصار موضع حسد الآخرين ، وغابت تلك المحاضرات الإجبارية التي كان المعلم والمدرس مجبرا على إلقائها أمام طلابه، خاصة إذا ما كان المدير بمنصب عضو فرقة أو شعبة أو كان هناك مشرف يزور المدرسة..ويقول السيد هاشم رضا الخطيب المدير العام لتربية كربلاء: إن المعلمين والمدرسين الآن أمام مسؤولية بناء الأجيال..ويضيف: ان مديرية التربية حريصة على الانتقال من مرحلة الدراسة الإجبارية التي كانت من اجل البقاء على مقاعد الدراسة هروبا من الجيش إلى اعتبارها دراسة من اجل النجاح والتفوق الذي تحتاجه المرحلة القادمة وما يحتاجه العراق لبناء مستقبله.

ولكن كان هناك على الطرف الآخر من يتحدث عن كون العملية التربوية لم تزل تراوح في مكانها ولم تتقدم، وان هناك معرقلات كبيرة أمام تقدمها على الرغم من زيادة الرواتب التي كان منتسبو التربية يتحججون بها عندما كان الوضع غير مناسب في زمن النظام السابق..وهناك من يطرح شكواه في آذان الآخرين لعلها تصل إلى طاولة المسؤولين، فكانت هناك الكثير من الأسئلة التي وضعتها (المدى) أمام السيد هشام الخطيب المدير العام لمديرية تربية كربلاء.

هناك تعيينات.. ليست هناك تعيينات

الخريجون الذين انهوا دراستهم في السنوات الماضية ما زالت عيونهم ترنو إلى أبواب مديرية التربية لعلها تنشر إعلانا يبشرهم بوجود تعيينات ودرجات شاغرة..ويقول الخريج عقيل غالب: لا ادري لماذا لا تكون هناك تعيينات لنا نحن الذين تخرجنا ورمينا على قارعة الطريق؟ لم نسمع إلا إعادة المفصولين السياسيين وحتى هؤلاء لم يكن اغلبهم من هذه الفئة بل من كانت لهم وساطات، أومن زوروا الحقيقة أو من حصلوا على تزكية من هذا الحزب أو ذاك التيار أو تلك المنظمة..في حين تقول الخريجة هنادي إنها قدمت أوراقها إلى تربية كربلاء قبل سقوط النظام، وكان الجواب الذي نحصل عليه دائما هو عدم وجود شواغر، والحقيقة تقول: أن الكثير من المدارس لديها عجز في المعلمين أو المدرسين وكنا نسمع بأنه لا يوجد تعيين ونسمع من جانب آخر أن هناك من صدر أمر تعيينه.وتساءلت هنادي: ألا تعتبر هذه حالة ازدواجية بين التصريح والحقيقة؟ يجيب المدير العام لتربية كربلاء: إن أمر التعيينات منوط بالوزارة،وعندما تحصل الموافقات من الوزارة ستكون الحاجة للاختصاصات التي تحتاجها المدارس في كربلاء..وفيما يتعلق بإعادة المفصولين السياسيين فان هذا الأمر يعتبر من الأولويات المهمة التي يجب اتخاذ القرار بشأنها لأنها تعيد الحق لأصحابه..ومن هذه النقطة فان إعادة هؤلاء قد قللت من حاجة المدارس إلى تعيينات جديدة.فقد تمت إعادة اكثر من ١٤٤٧ مفصولا سياسيا سابقا إلى وظيفته إذ أعادت مديرية التربية ١٣٠٠ مفصول بينما أعادت الوزارة ٢٤٧ مفصولا، وإذا ما أضفنا إليهم الذين انتقلوا إلى المحافظة من مناطق أخرى بسبب الحالة الزوجية أو مسقط الرأس أو عوامل أخرى كثيرة فان العدد يتضاعف..ولكن اعتقد أن العام الدراسي القادم سيشهد زيادة في عدد المدارس وبالتالي ستكون الحاجة إلى تعيينات جديدة وهذا مرهون بموافقة وزارة المالية بكل تأكيد. ويضيف السيد الخطيب،ان الخريج لا يعرف هذه الأمور وكل ما يريده هو الحصول على وظيفة..ويؤكد: أن مسألة إعادة المفصولين السياسيين قد تداخلت مع بعضها فهناك من ترك العمل بسبب قلة الراتب وهناك من فصل حقا واعتقد أن الحالتين تعتبران من الأمور التي يجب التسليم بهما وهما أن من حق الموظف السابق أن يعود إلى وظيفته لان المسبب واحد وان اختلفت الطرق لترك الوظيفة.

استقطاعات ورواتب متذبذبة

المعلمون تنفسوا الصعداء بعد أن سقط التمثال، وكانوا أول المستفيدين بزيادة الرواتب.فما بين الثلاثة آلاف دينار والعشرين ألف قفز الراتب ليصل إلى ما بين المائة ألف إلى ثلاثمائة ألف دينار في الأشهر الأولى من العام الماضي، ليقفز مرة أخرى لأكثر من ذلك على وفق جداول جديدة مع بداية العام الجديد.إلا أن الحالة تراجعت مرة أخرى مع الجدول الأخير.المعلم علي حسين قال: لا ادري لماذا يكون المعلم هو حقل التجارب بالنسبة للرواتب..ولا ادري لماذا يستكثرون على المعلم أو المدرس أن يأخذ راتبا يليق بكونه مربيا للأجيال..ويضيف: بعد سقوط النظام اصبح راتبي ثلاثمائة ألف دينار، بعدها مع بداية الشهر الأول من العام الحالي ازداد راتبي ليكون ٤٢٦ ألف دينار، وبعد ثلاثة اشهر أمسى اقل من ٣٠٠ ألف دينار وعندما سألنا لماذا..قالوا انه الجدول الجديد الذي اخذ بنظر الاعتبار الشهادة وسنوات الخدمة وبالتالي فان الراتب الجديد هو الاستحقاق الفعلي. وتقول المعلمة زينب:لي من الخدمة اكثر من عشرين عاما..وأنا خريجة دار المعلمين يوم لم تكن هناك معاهد، وبالتالي فان راتبي احتسب على أساس شهادة الإعدادية وكان يجب اخذ هذا الأمر على محمل الجد.في حين يشير المدرس جواد إلى الاستقطاعات التي تختلف بين شهر وأخر وكأنه لا توجد هناك ضوابط لهذه الاستقطاعات التي لا نعرف ما هي وكيف تكون!

يجيب مدير تربية كربلاء: إن الرواتب وزعت على الأسس والضوابط الجديدة والمصادق عليها من قبل وزارة المالية التي نصت على أن يكون الراتب حسب الخدمة والشهادة. بمعنى إنه لا يمكن أن يتساوى من هو خريج كلية مع من هو خريج معهد أو خريج إعدادية، ولا توجد تعليمات باحتساب خريج دار المعلمين على أساس انه خريج معهد أو معادل له لأنه تخرج قبل أن تكون هناك معاهد.ويضيف الخطيب: أما بالنسبة للاستقطاعات فهناك الاستقطاعات الضريبية التي تشمل فقط من زاد راتبه على ٤٤١ ألف دينار وفق نسب ٣٪و ١٠٪ و ١٥٪حسب مقدار الراتب الذي يزيد على ما ذكرناه.وهناك أيضا استقطاعات خاصة بالتوقيفات التقاعدية..وهذه تستقطع بنسب حسب ما هو مذكور بكتاب وزارة التربية.الأولى ١٪ وتشمل من كان في الدرجة الحادية عشرة إلى الدرجة الثامنة.و٢٪ من الدرجة السابعة إلى الدرجة الخامسة و٧٪ من الدرجة الرابعة إلى الدرجة الثانية و١٠٪ من الدرجة الأولى إلى الدرجة العليا صنف ألف..وبما أن هذه الاستقطاعات قد تغيرت في شهر مايس فقد اخذ تعديل الفروقات حسب الجدول الآتي..من دينار إلى ٢٤٠ ألف دينار تستقطع منه ما نسبته ١٪و٢٠٤ ألفاً إلى ٥٧٤ ألف دينار ما نسبته ٤٪ ومن ٥٧٤ ألف دينار فأعلى ٧٪ فيما كانت نسبة الاستقطاعات التقاعدية للدرجة الأولى ١٠٪ وهنا حدث الاختلاف في الأشهر الأخيرة لان تعليمات وزارة المالية قد تغيرت وليس لحسابات المديرية دخل فيها.

المتطوعون: الوعود التي على الشجرة

يتساءل الخريجون إذا لم تكن هناك حاجة إلى تعيينات وان وزارة المالية لم تقرر بعد آلية للتعيينات الجديدة فلماذا قبلت مديرية التربية تطوع البعض من الخريجين لأجل استكمال النواقص في بعض المدارس؟. تقول المتطوعة هدى الزيدي:بعد أن عجزت عن الحصول على فرصة للتعيين: أمام ما نراه من إهمال لنا ونحن من تخرجنا قبل عامين واكثر ونريد أن نعيش بكرامة، سمعنا أن تربية كربلاء تريد متطوعين للعمل على أن تكون لهم الأولوية في التعيين في حالة ترويج معاملات التعيين، إلا إننا وبعد أن انهينا العام الدراسي وقمنا بواجبنا لم نحصل على فرص للتعيين، وكأنها كانت وعود العصافير التي على الشجرة! وتضيف الزيدي:إن المشكلة الجديدة التي سمعنا بها هي أن الأفضلية لن تكون للمتطوعين بل على أساس الشهادة وسنة التخرج، وعلى الرغم من أنني خريجة كلية التربية وأقوم بتعليم طلاب الابتدائية إلا أنني لست واثقة من الحصول على وظيفة أمام هذا التذبذب بالوعود.

يعلق مدير تربية كربلاء: انا لم اكن مسؤولا عن هذا الأمر فقد حدث قبل تسلمي لمهام عملي..وقد وجدت هناك فعلا متطوعين قاموا بتدريس الطلبة لنصف سنة كاملة بل اكثر من نصفها..وعليه عندما تأتي أوامر التعيينات ستكون لهؤلاء المتطوعين الأفضلية بكل تأكيد..لأنهم قدموا خدماتهم بالمجان وساهموا بإنجاح العام الدراسي الماضي..ولا ادري من اخبرهم انهم لن يحصلوا على هذه الأفضلية فهم إضافة إلى ما ذكرنا يمتلكون دماء شابة وحيوية ومارست العمل التعليمي أو التدريسي وأصبحت لديهم خبرة لا يمكن الالتفات إلى غيرها..ويضيف الخطيب..اعتقد أن معالجة هذا الأمر تتم عن طريق إحالة من لهم خدمة اكثر من ثلاثين عاما الى التقاعد والفرق الذي سيكون في راتب المتقاعد يعطى إلى الموظف الجديد، وبالتالي فاننا كسبنا الدماء الشابة بجانب الخبرة وساهمنا بتقليل البطالة لشريحة كبيرة من الخريجين.

دروس خصوصية أم معاهد للتطوير؟

في زمن الحصار انتشرت ظاهرة الدروس الخصوصية ، التي كانت شيئاً جديداً على مدرسينا وكنا نشاهد هذه الظاهرة من خلال البرامج التلفزيونية..وأمام قلة الراتب كان المعلم والمدرس خصوصا لا يقوم بأداء واجبه بصورة صحيحة..يقول الطالب أمجد علي:لم يكن المدرس قادرا على تقديم درسه بالشكل المطلوب وكان همه هو الحصول على دروس خصوصية بعد أوقات الدوام الرسمي، وكنا نضطر للاستجابة أمام الحاجة إلى النجاح والحصول على معدل عال. ولكن هل تكفي الدروس الخصوصية وحدها لذلك؟ويضيف الطالب أمجد:إن الساعة أو الساعة والنصف التي يقضيها المدرس في بيته تكون عينه على الساعة لان هناك وجبة أخرى من الطلبة بانتظاره..لذلك فان الحاجة تبقى قائمة إلى المدرس في إلقاء المحاضرات في المدرسة.خاصة ان الراتب قد ازداد لكن الأمر لم يتغير بل ازدادت الأجور إلى الضعف لان الرواتب ازدادت فقام مدرسو الخصوصي بزيادة المبلغ.

يقول المدير العام للتربية. ان الدروس الخصوصية ممنوعة أساسا،وإذا كان هناك من يجد لها (مبرراً) في السابق فان الراهن لا يعطي تبريرا لهذه الظاهرة..ويؤكد الخطيب ان مديرية التربية ستتابع الموضوع من خلال الزيارات الميدانية من قبل المشرفين والتأكيد على المدرس بقيامه بعمله بجد واخلاص وإذا ما ثبت قيام البعض بهذا الأمر فان هناك عقوبات انضباطية ستلحق بالمدرس أو المعلم الذي يحول بيته إلى مدرسة خاصة.وبتضافر الجهود سنقضي على هذه الظاهرة الخطرة على الواقع التعليمي وعلى المستقبل التربوي في الوقت نفسه..ويقدم مدير تربية كربلاء مقترحا للحد من الدروس الخصوصية فيقول :ان المقترح هو فتح معاهد للتطوير في أماكن منتخبة تكون قريبة من المناطق السكنية وفي مدارس معينة وتقوم نخبة ممتازة من التدريسيين بهذه المهمة..ولا اعتقد أن هؤلاء التدريسيين عندما نطرح عليهم مثل هذا الأمر سيمانعون إذا ما اقترحنا عليهم امتيازات جيدة للقيام بهذا العمل.